

الفصل الخامس

حدث مشهور جداً وسبب الشهرة فيه هذه القدرة العظيمة والآية الكبيرة التي أجراها الله سبحانه وتعالى في هذا الحدث العظيم الذي جعل بعض الناس يكذب به لأنه أمرٌ خارقٌ للعادة

أولها: أن الله عز وجل قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: 1] ووصف العبد هنا ينطبق على الروح والجسد

الثاني: كما قال العلامة الشنقيطي رحمه الله: "نظراً لأنه أمرٌ عظيمٌ وكبيرٌ نزه الله سبحانه وتعالى نفسه وذكر التسييح تعظيماً وإجلالاً لهذا الحدث العظيم"

الثالث: لو كان الإسراء بالروح فقط لما كان معجزةً وآيةً لأن هذا يقع فانتقال الروح من مكان إلى مكان من مكة إلى أقصى إلى الشام يرى مناماً ما هو معجزةٌ إذن الإعجاز يتحقق بأن يكون بالروح والجسد

الرابع: ذكر الله عز وجل في سورة النجم أوصافاً وأحوالاً لا يصلح نسبتها إلى الروح وحدها ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم: 18] وقوله: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ [النجم: 17] كل هذه أوصافٌ للجسد والروح

الخامس: المؤمن الذي يؤمن بقدرة الله عز وجل وأنه على كل شيء قديرٌ لا يستبعد هذا فالله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيامٍ قادرٌ على أن ينقل جسداً بهذه السرعة

قال الله عز وجل: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ * قَالَ عَفْرِتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ ﴿[النمل: 38، 39] المقام هذا ضحوة من النهار مسافة قصيرة فكيف بليلة كاملة؟

قال الله عز وجل ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل: 40] قال الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ﴾ [النمل: 40] هذه حركة العين قبل أن ترجع الجفن إلى الجفن، سيأتيك عرش بلقيس، وهو كأنه مستقرٌ عندك كأنه منذ زمنٍ قد أتى به في العادة الشيء إذا جيء به بسرعة يكون ملخبط

هذا الرب العظيم الذي أقدر هذا الذي عنده علمٌ من الكتاب أن يأتي بالعرش بهذه الصورة قادر على أن يسري بجسده الشريف ﷺ وأن يعرج به إلى السماء لكن هذا تغلظ عنه كما قال ابن القيم رحمه الله في "زاد المعاد"، القلوب الكثيفة التي لم تؤمن بقدرة الله عز وجل أو أعجزها هذا التصور كما أقدر الله الأرواح أن تنتقل من مكان إلى مكان فالذي نقل الأرواح ينقل الأجساد

ومن وافق ابن كثير على أن الصحيح العروج بجسده وروحه أئمة حفاظ كابين القيم وكذلك الحافظ ابن حجر، وغيرهم من أهل العلم رحمة الله عليهم

الإسراء
والمعراج

وقع بروحه
وجسده ﷺ
وذلك لأمر:

السادس: في
قصة سليمان لما
أرسل الهدية
إلى بلقيس

الإسراء من المسجد الحرام إلى بيت المقدس

راكبًا البراق

في صحبة جبريل عليه السلام

وصف البراق في الصحيح: دابةٌ عظيمةٌ، خَطُّوه، يعني الخطوة التي ينتقل منها من بقعةٍ إلى بقعةٍ، تمتد إلى منتهى بصره

قصة
الإسراء

نزل في بيت
المقدس وأمَّ
بالأنبياء ببيت
المقدس فصلى بهم

أجساد الأنبياء
مدفونة في
الأرض حتى
يبعث الله من في
القبور كيف أمَّ
بهم؟

بأرواحهم فإذا تشكلت أرواحهم في صورة أجسادهم أليس الله عزَّ وجلَّ
أقدر جبريل وهو الذي خُلِقَ من نورٍ أن يتشكل في صورة رجلٍ؟ فالذي
شكَّلَ هذا الجسم النوراني ليكون جسمًا إنسانيًا في جسمان إنسٍ قادرٌ على
أن يشكِّلَ روح النبي لتكون بشرًا سويًّا وجسده موجودٌ في قبره وهذا يفسِّرُ
لك معنى قوله ﷺ: «رأيت موسى قائمًا يصلي في قبره» جسده ممدودٌ
لكن الذي يصلي روحه فهم أعظم الخلق نعيمًا في الحياة البرزخية

لم يُذكر عنهم غير الصلاة وهذا لأن الصلاة أحب عبادةٍ فرضها الله عزَّ وجلَّ بعد التوحيد على
جميع الأنبياء والمرسلين يصلون حتى في قبورهم عليهم صلوات الله وسلامه وقد جاء هذا في
حديثٍ عند الإمام أحمد جَوَّدُ إسناده بعض أهل العلم: «الأنبياء يصلون في قبورهم»

رُبطَ البراق كما في الصحيح
بحلقةٍ في بيت المقدس

هناك بابًا في المسجد الأقصى اسمه باب البراق نسبةً إلى هذه الدابة التي رُبطَ
بحلقةٍ من حلقات ذلك الباب فمن تلك البقعة عُرِّجَ برسول الله ﷺ إلى السماء

من المسجد الأقصى إلى السماء حيث بلغ النبي ﷺ السماء السابعة وكلمه ربه عزَّ وجلَّ كفاحًا من غير ترجمانٍ

لما عُرج به إلى السماء لقي الأنبياء ﷺ كما في حديث أنس
في الصحيحين وفي حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه
وغيرهم من الصحابة الذين رووا حديث المعراج وهو حديثٌ
متواترٌ عند أهل العلم

رأى في السماء الدنيا آدم ثم رأى يحيى وزكريا ثم رأى
يوسف ثم رأى إدريس ثم رأى موسى وهارون ثم رأى
نوحًا ثم إبراهيم عليهم الصلاة والسلام في السماء السابعة

قصة
المعراج

قال النبي ﷺ: «وصلت إلى مستوى
سمعت فيه صريف الأقلام» يعني:
صوت الأقلام وهي تكتب المقادير
التي أمرها الله عزَّ وجلَّ به وبلغ
موضعًا لم يبلغه بشرٌ وكلم الله كفاحًا
من غير واسطةٍ لكن من وراء
حجابٍ

كلم النبي ﷺ الله عزَّ وجلَّ من دون واسطةٍ ولكن اختصَّ موسى بين الأنبياء
بوصف "كليم الرحمن" لأن موسى عليه السلام في بداية النبوة كان كلام الله
إليه مباشرةً ﴿يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النمل: 9] ثم بعد ذلك
بدأ جبريل ينزل ولذلك الله قال: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأعراف: 144]. بينما
بقية الأنبياء بما فيهم رسولنا ﷺ كانت بداية الوحي له: نزول جبريل قد يقع
الكلام بعد ذلك بينه وبين الله

كما عندما عاد الوحي بعد فتوره وقد رأى له ستمائة جناحٍ سادَّ عظمَ خلقه ما
بين السماء والأرض ويقال في الآثار: إن جبريل لما أمره الله عزَّ وجلَّ بقلب قرى
لوط قلبهم بطرف جناحه فقط فصار عاليها سافلها

ورأى عندها جبريل على الصورة
التي خلقه الله عليها

في قصة مشهورة، وفي آخرها قال الله تعالى: «إني قد أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي»، كانت خمسين ثم خُفَّ، خُفَّ، خُفَّ حتى وصف إلى خمس صلاة فهي خمس في العمل وخمسون في الميزان

أئمة الإسلام كابن تيمية رحمه الله يقررون بأن من مواضع الإجماع عند السلف أن الله تعالى يرى في الآخرة، ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: 22، 23]، ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ [المطففين: 23] إلى آخره.

اتفق الصحابة على أنه لم ير ربه بعيني رأسه وهذا ما ذكره ابن تيمية

وقع الخلاف في: هل
رأى ربه بقلبه أم لا؟

“فصح عن ابن عباس أنه قال: رأى ربه، وفي رواية عنه: رآه بفؤاده” هذه الرواية تفسر الرواية الأولى وهي أن رؤيته كانت قلبية لا بصرية وجمهور الصحابة على أنه رأى نوراً ولم ير ربه عز وجل

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها أنكرت على مولاها مسروق، قالت: يا مسروق، من زعم أن رسول الله ﷺ قد رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله عز وجل.

ثبت عنه عن ابن مسعود أنه قال: “إنما رأى جبريل” يعني بعيني رأسه رأى جبريل لكن بقلبه رأى ربه عز وجل

في صحيح مسلم: عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: سألت رسول الله ﷺ: هل رأيت ربك؟ قال: «نوراً أتى أراه»، وفي رواية: «رأيت نوراً» والإمام أحمد رحمه الله -يرجح أن هذا الحديث من قول أبي ذر لا من قول النبي ﷺ

هل رأى ﷺ
ربه بعيني
رأسه أم لا؟

حديث أبي موسى في صحيح مسلم قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع كلمات: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار» إلى أن قال: «وحجابه النور، لو كشفه لأحرقت سبحانه وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»، والله تعالى بصره لا يحده حد فهذا واضح في أنه لو كشف لأحرق ولولا أن الله عز وجل أعطى المؤمنين في الآخرة قدرة على رؤيته ما استطاعوا أن يروه

لما طلب موسى عليه السلام رؤية ربه قال: ﴿رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي﴾ [الأعراف: 143] لأن خلق الإنسان في هذه الدنيا عاجز عن تحمل أن يرى ربه عز وجل فأراد الله أن يريه آية تبين له أنه لا يستطيع أن يتحمل ذلك قال: سأريك فقال: ﴿وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾ [الأعراف: 143] خلق الجبل أعظم بنص القرآن ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: 57] قال: ﴿وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: 143]، قال ابن عباس: “لم يكشف الله عز وجل من نوره إلا قدر الظفر”، ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الأعراف: 143] أصبح كثيباً مهيباً، ومع هذا صعق موسى من اندكاك الجبل ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 143]

لما أصبح في قومه أخبرهم بما أراه الله من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم واستجراؤهم عليه

حينما جاء المشركون إلى أبو بكر الصديق صبيحة ليلة الإسراء ليخبروه أن صاحبه يزعم أنه أسري به من مكة إلى بيت المقدس ثم عاد في ذات الليلة وهم الذين يضربون إليها أكباد الإبل شهراً ذهاباً وشهراً إياباً وكان ظنهم أنه سيكذب صاحبه أو يشكك حتى في نسبة الكلام إليه لكن الإجابة جاءت على غير ما توقعوه: “إن كان قال فقد صدق”

آثار قصة
المعراج

لا سبيل لراحة القلب مع هذه الأخبار الغيبية إلا اليقين والتسليم والتصديق قال الإمام الطحاوي رحمه الله -في عقيدته: “ولا يثبت إسلام المرء إلا على قدم التسليم”

هم الأوس
والخزرج

هم أبناء حارثة: قبيلة كهلانية قحطانية أصولهم ترجع إلى اليمن وأهم اسمها قبيلة، هذا الحارث له ولدان، أوس وخزرج، فتنسب إليه جميع بطون الأنصار إلى هذين الفريقين.

سماهم الله تعالى الأنصار ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: 9]، وأيضاً سماهم النبي ﷺ

جعل رسول الله ﷺ يعرض نفسه على القبائل أيام الموسم ويقول: «من يحملني إلى قومه فيمنعني» يعني يحوطني «حتى أبلغ رسالة ربي، فإن قريشاً منعوني أن أبلغ رسالة ربي»، هذا وعمه أبو لهب لعنه الله وراءه يقول للناس: لا تسمعوا منه فإنه كذاب فكان أحياء العرب يُبعدون لا يريدون أن ينصروه لما يسمعون من قريش عن أنه كذاب وساحر وكاهن وشاعر أكاذيب وكان الأوس والخزرج يسمعون في المدينة من حلفائهم من يهود المدينة أن نبياً مبعوثاً في هذا الزمن ويتوعدونهم به إذا حاربوهم ويقولون: إنا سنقتلكم معه قتل عاد وإرم، ظنوا أنه سيخرج منهم ما توقعوا أنه سيخرج من العرب وكان الأنصار يحجون البيت كما كانت العرب تحجه أما اليهود فلا لأنهم لا يرون غيرهم شيئاً أصلاً فلما رأى الأنصار رسول الله ﷺ يدعو إلى الله تعالى ورأوا أمارات الصدق عليه قالوا: والله هذا الذي توعدتكم به يهود فلا يسبقنكم إليه فكان من توفيق الله لهم أنهم سبقوا ومن خذلان الله لهؤلاء اليهود الذين كتموا ما كتموا وحرّفوا وبدّلوا أنهم لم يكن لهم نصيب إلا العداء لله ولرسوله ولم يُسلم منهم إلا قليل ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 89].

سويد بن
الصامت

كان سويد بن الصامت أخو بني عمرو بن عوف بن أوس قد قديم مكة فدعاه رسول الله ﷺ فلم يُبعد ولم يُجب يعني لا حارب ولكنه لم يستجب ثم انصرف إلى المدينة فقتل في بعض حروبهم وكان سويد هذا ابن خالة عبد المطلب جد النبي ﷺ

أبو الحيسر
أنس بن رافع

قديم أبو الحيسر أنس بن رافع في فتية من قومه من بني عبد الأشهل يطلبون الحلف، ويكون الحلف مقتضاه النصرة، يقولون: تنصروننا إن اعتدى علينا أحد ونحن ننصركم إن اعتدى عليكم أحد، فدعاهم النبي ﷺ إلى الإسلام فقال إياس بن معاذ منهم كان شاباً صغيراً: "يا قوم هذا والله خير مما جئنا له" فضربه أبو الحيسر وكان رجلاً كبيراً وجاء في رواية عند الإمام أحمد: أنه رمى تراباً في وجهه ونهره فسكت ثم لم يتم لهم الحلف فانصرفوا إلى المدينة وقد جاء هذا في رواية عند الإمام أحمد أن إياس بن معاذ هذا مات مسلماً والله أعلم.

التحول
الكبير:

لما جاء أحد المواسم قبيل الهجرة بقليل عند العقبة (التي عند الجمرة الكبرى في منى الآن هذه تسمى العقبة الكبرى) جاء نفر من الأنصار كلهم من الخزرج ولاحظوا الآن أسماؤهم ملونة باللون الأحمر على الشريحة أولهم: أبو أمامة أسعد بن زرارة، وعوف بن الحارث وهو ابن عفراء ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رثاب

هؤلاء الستة دعاهم النبي ﷺ إلى الإسلام فأسلموا مبادرةً إلى الخير ثم رجعوا إلى المدينة فدعوا إلى الإسلام ففشا الإسلام فيها حتى لم تبقَ دارٌ إلا وقد دخلها الإسلام دار بني عبد الأشهل ودار بني النجار ودار بني كذا وبني كذا وكذا، إلا ويوجد فيهم أناسٌ أسلموا

أربعة من الخزرج: معاذ بن الحارث بن رفاعه
وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت وأبو
عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة

اثنان من الأوس وهما: أبو الهيثم بن التيهان،
وعويم بن ساعدة

الستة الأوائل إلا جابر بن
عبد الله بن رثاب ومعهم

لما كان العام المقبل جاء
منهم اثنا عشر رجلاً

كل هؤلاء بايعوا رسول الله ﷺ كبيعة النساء أي بيعة لا قتال فيها إنما هي
بيعة على أن ينصروه إذا جاء إليهم لكن لا قتال في مكة

فنزلاً على أبي أمامة أسعد بن زرارة أحد أكابر الأنصار، وكان مصعب
بن عمير يؤمهم وقد جمع بهم يوماً بالأربعين نفساً وعلى هذا استند
الإمام أحمد والشافعي في أن الجمعة يُشترط لها أربعون في المشهور من
المذهب وإن كان المسألة فيها خلافٌ بين أهل العلم

فأسلم على يد مصعب سيده الأوس والخزرج: أسيد بن حضير وسعد بن
معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن

وأسلم بإسلامهما يومئذٍ جميع بني عبد الأشهل الرجال والنساء إلا
الأصيرم وهو عمرو بن ثابت بن وقش فإنه تأخر إسلامه إلى يوم أحدٍ
فأسلم يومئذٍ وقاتل فقتل قبل أن يسجد لله سجدةً فهو الصحابي الذي
لم يسجد لله سجدةً ودخل الجنة وهذا مصداق قوله ﷺ: «إن الرجل
ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراعٌ، فيسبق
عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

وكثر الإسلام بالمدينة وظهر ثم رجع مصعب إلى مكة

لما انصرفوا إلى المدينة بعث
معهم رسول الله ﷺ عمرو بن
أم مكتوم الأعمى ومصعب بن
عمير المنعم المترف الذي ترك
حياة النعيم وحياة الترف
مهاجراً إلى الله ورسوله في
مهمتان: يعلمان من أسلم منهم
القرآن ويدعوان إلى الله عزَّ
وجلَّ

التحول
الكبير:

تهبئة الأنصار في المدينة

وافى الموسم ذلك العام خلقٌ كثيرٌ من الأنصار من المسلمين والمشركين وزعيم القوم البراء بن معروف رضي
الله عنه فلما كانت ليلة العقبة الثالث الأول منها تسلل إلى رسول الله ﷺ ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان
فبايعوا رسول الله ﷺ - خفيةً من قومهم ومن كفار مكة على أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وأبناءهم
وأزهرهم إذا قدم إليهم أما وهو في مكة لا سلطان لهم لأنهم من الأنصار غرباء لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً

وكانت له اليد البيضاء إذ أكد العقد وبادر إليه فلما جاء هؤلاء يريدون البيعة
جاء أسعد بن زرارة ووضع يده على يد النبي ﷺ وقال: يا قوم: إنكم إن بايعتم
رسول الله ﷺ رمتكم العرب عن قوسٍ واحدةٍ وهذه البيعة ثمرتها عظيمةٌ،
ترميكم العرب عن قوسٍ واحدةٍ ويفعلون بكم ويفعلون بكم، فكأنهم استعظموا هذا
منه قالوا: "أمت عتاً يدك فوالله لا نستقبل هذه البيعة ولا نقبلها" فبايعوا رضي
الله عنهم واحداً واحداً، وقد كتب الله عزَّ وجلَّ على أيديهم الخير العظيم.

كان أول من بايعه
البراء بن معرور

بيعة العقبة

وحضر العباس عم رسول الله ﷺ مؤثّقاً مؤكّداً للبيعة مع أنه كان بعد على دين قومه

بيعة العقبة

واختار رسول الله ﷺ منهم تلك الليلة اثني عشر نقيباً يعني أشبه ما يكون بالرئيس والأمير على مجموعة من جماعته لأن هذه بيوت الأنصار وهذا من التخطيط المبكر لتنظيم الدولة المسلمة التي سيقدم إليها النبي ﷺ في المدينة حتى إذا جاء ما تكون المسألة فوضى

تسعة من الخزرج:

وهم أسعد بن زرارة وسعد بن الربيع بن عمرو وعبد الله بن رواحة الصحابي المشهور الشاعر ورافع بن مالك والبراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر وكان أسلم تلك الليلة وسعد بن عباد والمندر بن عمرو بن خنيس وعبادة بن الصامت

ومن الأوس ثلاثة:

أسيد بن الحضير الذي أسلم على يد مصعب وسعد بن خيثمة ورفاعة بن عبد المنذر بن زبير وقيل: بل أبو الهيثم بن التيهان مكانه ثم الناس بعدهم

المرأتان:

أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو، وهي التي قتل مسيلمة ابنها حبيب بن زيد بن عاصم

أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي

فلما تمت هذه البيعة استأذنوا رسول الله ﷺ على أهل العقبة أن يقتلوهم فلم يأذن لهم لأن هذا التوقيت خطأ هم قلة مستضعفون في الأرض فعليهم أن يعبدوا الله، أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، كفوا أيديكم

الهجرة إلى المدينة

أذن للمسلمين بعدها من أهل مكة في الهجرة إلى المدينة فبادر الناس إلى ذلك

أول من خرج إلى المدينة من أهل مكة أبو سلمة

العداوة تأتيك من أقرب الناس نسباً إليك

الوالدين

يتعامل معهما كما أمر الله -عز وجل-: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ [لقمان: 15] لكن ﴿إِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ [لقمان: 15].

بقية الأقارب

يصانعههم ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199] قدر الإمكان لكن من واجبه بالعداوة واضطره إلى الأذى فيتعامل معه بما يليق